

أسماءهم في طبقات المفسرين ، وتجدها كذلك في طبقات اللغويين  
والنحاة ، أو المحدثين والفقهاء ، أو المؤرخين والمتكلمين .

وما تصدى للفسير من أصحاب المذاهب والفرق الإسلامية ، إلا  
أرسخهم قديماً في علوم العربية والإسلام ، وأبرعهم في تخريج الأقوال  
ومناظرة خصوم المذهب . حتى ليشق على غير الخاصة أن يهتدوا إلى  
مسارب التأويل المشتط في تفاسيرهم ، فيقول شيخ الإسلام (الإمام  
البلقيني) إنه استخرج الاعتزال من ( تفسير الكشاف للزمخشري ) ،  
بالمناقيش !

وليسوا مع ذلك سواء ، منهم من اعتسف التأويل عن حسن قصد ،  
ومنهم من تورط في التعصب لمذهبه .